PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Wafd**
DATE:	**11-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Conference Reveals: Only 20% of Asthma Patients Treated in the Correct Manner**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Mostafa Donkol**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

أهم أسبابه الدخان والروائح القوية

مؤتمر يكشف: ٢٠٪ فقط من مرضى الربو يعالجون بطريقة صحيحة

كتب - مصطفى دنقل:

تحت شعار «يمكنك التحكم بالربو»، احتفلت الجمعية المصرية للحساسية والمناعة باليوم العالمي للربو الشعبي الـ ٢٣ بمشاركة نخبة من الأطباء المصريين من مختلف التخصصات والجامعات المصرية، وحضور الدكتور هشام طراف مقرر المؤتمر والدكتور محمد عوض تاج الدين رئيس الجمعية المصرية لأمراض الصدر والتدرن والدكتور طارق صفوت رئيس الجمعية المصرية العلمية للشعب الهوائية.

يقول الدكتور هشام طراف، أستاذ الباطنة والحساسية بقصر العيني: الربو هو المرض المزمن الأكثر شيوعاً، خاصة بين الأطفال وعلى الرغم من أن معدل الوفيات في الربو منخفض نسبياً مقارنة بغيره من الأمراض المزمنة فإن ٣٠٠ مليون شخص يعانون من الربو و٢٥٥٠٠٠ شخص توفوا من الربو في عام ٢٠٠٥ وفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية وأكثر من ٨٠٪ من وفيات الربو تحدث في البلدان النامية، والأدلة المتاحة تشير إلى أن حوالي ٨٪ من السكان في إقليم الشرق الأوسط يعانون من الربو وانتشار الربو في ازدياد، وقد توقعت منظمة الصحة العالمية أن تكون وفيات الربو عامي ٢٠١٥ و٢٠٣٠ في إقليم الشرق الأوسط ٢٧٠٠٠، ونحن نعلم أيضاً أن الربو في الغالب ناقص التشخيص وناقص المعالجة، خاصة عند الأطفال، وعلى الرغم من أن الربو لا يمكن شفاؤه فإن التدبير العلاجي المناسب يمكن أن يسيطر على المرض وأهم أسبابه دخان التبغ والدخان الناجم عن الأفران والمدافئ أو الدخان الناتج عن حرق الخشب أو الكيروسين والروائح القوية (العطور - الكولونيا - أبخرة البنزين) والغبار وتلوث الهواء وغيرها من الأسباب التي يمكن أن تثير نوبات ربو عن طريق تهييج المسالك الهوائية الحساسة، وتبلغ نسبة الإصابة بالمرض في مصر حوالي ٧٪ وأكثر من ١٢٪ من الأطفال في سن الطفولة حتى سن ١٦ عاماً، وأن عدد المرضى الذين يتبعون العلاج الصحيح أقل من ٢٠٪ في مصر ما يؤدي إلى قصور في كفاءة التنفس ويسبب غياباً في العمل والمدارس.

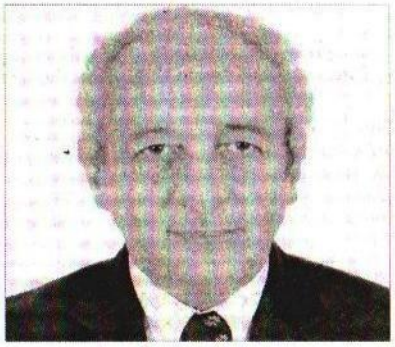

د. هشام طراف

د. مايسة شرف الدين

ويضيف الدكتور هشام طراف: تحدث الوفيات الناجمة عن الربو في البلدان النامية والبلدان التي تنتمي إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط وتتمثل أقوى عوامل الخطورة للإصابة بالربو في استنشاق المواد المهيجة للمسالك التنفسية ويمكن مكافحة الربو بالأدوية، ويمكن أن تؤدي الوقاية من مهيجاته إلى التخفيف من حدته والتمتع بحياة أفضل، والربو مشكلة من مشاكل الصحة ليس فقط بالنسبة للبلدان ذات الدخل المرتفع، وهو يظهر في جميع البلدان بغض النظر عن مستوى التنمية فيها وتحدث معظم الوفيات الناجمة عنه في الدول المنخفضة الدخل، وتشخيص الربو ومعالجته لا يرقيان إلى المستوى المطلوب لدى الدول المنخفضة الدخل وهو يثقل كاهل الأفراد والأسر بعبء كبير وكثيراً ما يقيد أنشطة الأفراد مدى الحياة، وحان الوقت لكي نسيطر على المرض عن طريق الأدوية المتاحة في مصر بأسعار مناسبة وأساس العلاج هو فهم المريض لطبيعة المرض وعلاجه.

وتضيف الدكتورة مايسة شرف الدين، أستاذ الأمراض الصدرية والحساسية بطب قصر العيني: حساسية الشعب الهوائية تصيب كبار السن ممن تخطوا سن ٦٥ عاماً، وهي أحد أسباب دخول المريض العناية المركزة نتيجة التعرض لفشل تنفسي وأحد أسباب الوفاة بين كبار السن مقارنة بصغار السن، حيث تكون لديهم نسبة الوفيات ضعيفة، والحساسية لدى كبار السن تختلف عن متوسطي العمر لوجود مشاكل صحية عند كبار السن مثل الإصابة بالسكر والضغط وقصور الشريان التاجي والذبحة الصدرية والجلطات المخية وشلل الرعاش وقصور في وظيفة الكلى أو الكبد، ولابد من وضع هذه الأمراض المصاحبة في الاعتبار عند كتابة العقاقير ومعالجة حساسية الصدر عند المسنين، ويجب أيضاً أن نضع في الاعتبار التغيرات التي قد تحدث في المخ عند المسنين مثل النسيان والزهايمر أو الإصابة بضعف الذاكرة واختيار الأدوية المناسبة، ويجب ملاحظة العلاج عند هؤلاء المسنين فقد ينسى المريض تناول العلاج، وبالتالي يدخل في مضاعفات وهناك مشكلة أخرى تواجه كبار السن الذين يعانون من حساسية الصدر وهي التدخين، التي قد تؤدي إلى قصور في وظيفة التنفس ودخول العناية المركزة ومشكلة السمنة نتيجة الأكل بصورة عشوائية، والنصيحة التي نوجهها لهؤلاء المرضى الالتزام بالعلاج والمراقبة الأسرية للمريض للتأكد من تعاطية الدواء بطريقة صحيحة والابتعاد عن عقار الكورتيزون.